

الصبر على الطاعات الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين نحمده سبحانه اله الاولين والآخرين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. المعبود بحق في السماوات والارضين. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه - [00:00:00](#)

هذه الميامين وعلى من تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد ايها المسلمون فقد جاءكم شهر رمضان شهر مبارك قال الله تبارك وتعالى عليكم صيامه وسن لكم رسول الله صلى الله عليه - [00:00:30](#)

وسلم قيامه شهر جعله الله ظرفا للعبادات. وقال عز من قائل فمن شهد منكم الشهر فليصم ومن لم يقل فمن شهد منكم ايام الشهر فليصمه. وانما اطلق الامر فقال فمن شهد - [00:00:50](#)

منكم الشهر فليصمه. حتى تجعل الشهر كله بايامه ولياليه. وساعاته ودقائقه ولحظات اوقات للعبادة. فان الله تبارك وتعالى فتح ابواب الجنان في السماء. وفتح ابواب الطاعات في الارض فبادر فان المبادرين المتسابقين في هذه الدنيا الى الطاعات - [00:01:10](#)

هم المتسابقون الى الجنات والى مرضاة الله تبارك وتعالى. واصبر على العبادة صبرا عظيما لا حد له. كم تصبر على العبادة يا عبد الله؟ اذا كم تصبر على العبادة يا عبد الله؟ الصبر على - [00:01:40](#)

لا حد له ولا وقت له ولا مدى له تصبر صبرا بلا ضجر ان العبادة فيها حياتك فيها حياتك الحقيقية. والسعادة الابدية. نعم. تصبر على صبرا بلا حدود. الانسان له صبر في كل شيء الا العبادة. ولذلك الله تبارك وتعالى - [00:02:00](#)

خاطب سيد الخلق محمدا صلى الله عليه وسلم. فقال له واعبد ربك حتى يأتيك اليقين اي حتى يأتيك الموت وكان عليه الصلاة والسلام متمثلا هذا الامر حتى انه عليه الصلاة والسلام كان في اخر ايامه كما عن ام سلمة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول - [00:02:30](#)

الله صلى الله عليه وسلم في اخر ايامه ما قام ولا قعد ولا ذهب ولا اتى الا كان يذكر الله نعم كان يذكر الله على كل احيانه. كما قال علي رضي الله تعالى عنه - [00:03:00](#)

وفي الصحيحين عن امنا عائشة رضي الله تعالى عنها قالت يا رسول الله وقد كان قام من الليل حتى تتفطر قال وتفعل ذلك يا رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. قال افلا اكون - [00:03:20](#)

شكورة وكان عليه الصلاة والسلام متمثلا قول الله تبارك وتعالى فاذا فرغت ان نصب اي فررت من عبادة فأتعب في عبادة اخرى وانشغل في عبادة اخرى ولا تجعل بين والعبادة وقتا للفراغ. فان هذه الاوقات يجب علينا ان نستعملها في طاعة رب البريات - [00:03:40](#)

جل في علاه ايها المسلمون اصبروا على الطاعة صبرا بلا مثال. فانه صنم الصلاة في كتاب ربنا تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة استعينوا بالصبر والصلاة ان الله مع الصابرين. اما تريد ان يكون الله معك؟ اما تريد ان يكون الله؟ العلي - [00:04:10](#)

معك سبحانه وتعالى؟ بلى والله. كلنا نريد ذلك. فكيف نحصل هذه المعية الخاصة منه جل في علاه يحصل هذه المعية الخاصة بالصبر على عبادة الله تبارك وتعالى واعظمها الصلاة في الصبر على عبادة الله واعظمها الصلاة. ان نحافظ عليها في اوقاتها. وبخشوعها - [00:04:40](#)

وخضوعها وذلك والتعبد لله تبارك وتعالى بها. والله جل وعلا قال لبني اسرائيل بالصبر والصلاة ثم قال له وانها لكبيرة الا على

الخاشعين. اما هذه الامة فقال الله يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة ان الله مع الصابرين. نعم نصبر على العبادة -

[00:05:10](#)

نصبر عن محارم الله كصبر ابينا ادم عليه الصلاة والسلام فلما نسي واكل من الشجرة على التوبة وذاق حلاوة التوبة. فتلقيه ادم من ربه كلمات فتاب عليه. انه هو التواب الرحيم - [00:05:40](#)

اذا ابتليت بمعصية فاصبر نفسك على التوبة والزمها التوبة والاستغفار. نعم اصبر كصبر نبي الله نوح عليه الصلاة والسلام. في دعوة قومه مكث فيهما الف سنة الا خمسين عاما يدعون - [00:06:00](#)

من الله عبادة الدعوة الى الله. عبادة الدعوة الى الله. مكث عليه الصلاة والسلام وعلى نبيه الصلاة والسلام هذه المدة جلدا وما ضجر يوما بل ما قال بل فقال ربي لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. الا بعد ان اعلمه الله انه لن يؤمن. فقال الله له - [00:06:20](#) نوح انه لن يؤمن من قومك الا من فجأة امن. فلا تبتأس بما كانوا يعملون. نوح عليه الصلاة والسلام صبر هذه المدة العظيمة وهكذا

نبي الله ابراهيم عليه الصلاة والسلام صبر على التوحيد - [00:06:50](#)

حتى اصبح اماما للحنفا يقتدى به في كل الارجاء. من كل المسلمين. نعم. صبر هاجر في الله صبر على الطاعة فبنى بيت الله الكعبة ثم صبر على الطاعة فبنى بيت الله - [00:07:10](#)

المقدس بيت المقدس. وهكذا نبي الله موسى عليه الصلاة والسلام. كان قواما دواما عابدا وقال عليه الصلاة والسلام افضل الصيام صيام داوود كان يصوم يوما ويفطر يوما لله دره. ما هذا الصيام العظيم؟ طول عمره. وهذه عبادة يصوم يوما ويفطر - [00:07:30](#) طول عمره وكان لا يقوم من الليل وكان لا ينام من الليل الا قليلا كان ينام نصفه ويقوم ثلثه ويقوم ثلثي الليل ويقوم وينام سدسه. رضي الله عليه الصلاة والسلام وعلى نبينا الصلاة - [00:08:00](#)

نعم نصبر على طاعة الله حتى نلقى الله على الطاعة. فان الصبر على الطاعة لا حج له. ولا واقتله. ولذلك الله سبحانه وتعالى لما ذكر عباده الصالحين بين انهم نالوا ذلك بالصبر - [00:08:20](#)

قال تبارك وتعالى وتواصوا بالصبر وتواصوا بالصبر نعم يوصي بعضنا بعضا على عن الصيام الحقيقي. وعلى قراءة القرآن وعلى الذكر وعلى الصلاة وعلى المكث في المساجد اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه فيا فوز المستغفرين. استغفر الله -

[00:08:40](#)

الحمد لله رب العالمين. الحمد لله. اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله اصحابي اجمعين وبعد. فان للصبر على الطاعة اثارا عظيمة على العبد. بها تحصنني ماذا قال عليه الصلاة والسلام لا يحافظ على الوضوء الا مؤمن لكن من يصبر على هذا؟ من يمشي دائما على الوضوء - [00:09:10](#)

وقال عليه الصلاة والسلام يا بلال اني دخلت الجنة فسمعت خشخشة نعليك فما تفعل قال رضي الله تعالى عنه يا رسول الله ما تروضات وضوءا ما تروضات وضوءا الا صليت - [00:09:50](#)

كتب الله لي فتأمل يا عبد الله كيف كان يصبر على هذه العبادة العظيمة؟ يقول ما تروضات وضوءا الا صليت ما كتب الله لي. قال النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن عمرو بن العاص اذا - [00:10:10](#)

ان تختتم القرآن في ثلاث وصم يوما وافطر يوما وقم من الليل ونم. فقال عبد الله ابن عمرو ابن فلا ازال كذلك. حتى القى الله تبارك وتعالى. وكان عليه الصلاة والسلام قد قال - [00:10:30](#)

عبد الله ابن عمر نعم الرجل عبد الله لو كان يقوم من الليل. قال الراوي فما ترك عبد الله ابن عمر قيام الليل حتى توفاه الله تبارك وتعالى. نعم يا عباد الله لابد من الصبر على - [00:10:50](#)

طاعة الله فان المعاني لا تترك بالاماني انما تدرك بالجد والجهد العالي. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات المؤمنين والمؤمنات الاحياء اليهم والاموات. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. امين. اللهم ارفع الذل والمهانة - [00:11:10](#)

الامة يا رب العالمين. اللهم الف بين قلوب المسلمين. امين. واجمعهم على الحق يا رب العالمين. اللهم لم شملهم عن الكتاب والسنة.

امين. اللهم اراد بنا وبالمسلمين شيئا فاشغله في نفسه. امين. اللهم من اراد بنا وبالمسلمين مكروها فاشغله في نفسه. امين. وادر

الدائرة عليه. امين. اللهم - 00:11:30

فعليك باليهود الغاصبين المعتدين فانهم لا يعجزونك. اللهم انا نسألك في نحورهم ونعوذ بك اللهم من شرورهم. اللهم ارفع المعاناة عن

اخواننا في باكستان. اللهم ارفع عنهم الكرب يا رب العالمين. امين. اللهم اكفي عاريهم. اللهم اطعم جائعهم. اللهم - 00:11:50

اللهم صبر مبتلاهم اللهم ارفع عنهم يا ارحم الراحمين. اللهم لا تعاملنا بذنوبنا. ولا بما فعل السفهاء منا اللهم هب المسيئين منا

للمحسنين. آمين. واغفر اللهم لنا اجمعين. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات. آمين. الأحياء منهم والأموات - 00:12:10

اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر

والبغي يعظكم نعم لكم تذكرون فاذكروا الله الجليل يذكركم واشكروا على نعمه يزدكم. ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون -

00:12:30